

## الإمارات ضمن أفضل دول العالم في التحول الرقمي الحكومي



حققت دولة الإمارات في عام 2021 قفزات كبيرة في مجال التحول الرقمي الشامل معتمدة على التطور الكبير الذي يشهده قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الدولة والذي أسهم في توفير أفضل الخدمات بما فيها تطبيقات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والبيانات الضخمة.

وكشفت هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية، عن تطور كبير في الوصول إلى الخدمات الرقمية بالدولة، حيث وصل عدد المسجلين في الهوية الرقمية إلى أكثر من 2.66 مليون شخص، يمكنهم الاستفادة من أكثر من 8,400 خدمة مقدمة من نحو 370 مزود خدمة عبر 315 تطبيقاً وموقعاً إلكترونياً، بينما وفرت الشبكة الاتحادية بنية تحتية رقمية مشتركة لنحو 101 جهة حكومية وخاصة.

أشارت الهيئة إلى أن عدد مستخدمي منصة الثقة الرقمية الخاصة بإصدار وتصديق المستندات الرقمية للأفراد والشركات، بلغ نحو 1.2 مليون مستخدم أجروا قرابة 1.5 مليون معاملة، فيما تم التحقق من 706,318 وثيقة رقمية من خلال 3,159 مشاركة. وأوضحت الهيئة أن البوابة الرسمية لحكومة الإمارات شهدت زيادة في عدد الزيارات السنوية

بنسبة 45.7%، حيث زار البوابة أكثر من 17 مليون شخص بعدد زيارات يتجاوز 27.7 مليون زيارة.

## المنازل الذكية

وبلغ عدد المنازل الذكية في الإمارات نحو 190 ألف منزل ذكي تعتمد التقنيات الرقمية، بنسبة زيادة سنوية 9.8% في حجم قطاع المنازل الذكية، وفيما يخص التعامل الذكي باستخدام الإنترنت، فإن 21.3% من الأفراد يديرون حساباتهم المصرفية عبر الهاتف المتحرك، و59.7% من الأفراد يستخدمون الهاتف المتحرك للشراء عبر الإنترنت. ودشن مرسوم القانون الاتحادي رقم 46 لسنة 2021، بشأن المعاملات الإلكترونية وخدمات الثقة، محطة جديدة من التحول الرقمي الشامل في دولة الإمارات

وحققت الإمارات خلال العام 2021 مستويات متقدمة في التحول الرقمي على الصعيد العربي والإقليمي والعالمي، لتنضم إلى قائمة أفضل الدول على مستوى العالم في التحول الرقمي الحكومي، ولتكون الدولة العربية الوحيدة في هذه الصادر عن البنك الدولي لعام 2021، والذي «GovTech» المجموعة، وذلك وفق تقرير النضج الرقمي الحكومي يقيس مستويات نضج التحول الرقمي والاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في تسيير العمل في القطاع الحكومي في 198 دولة حول العالم.

## التنافسية الرقمية

واحتلت الإمارات المرتبة 10 عالمياً بحسب تقرير التنافسية الرقمية العالمية لعام 2021، الصادر عن المعهد الدولي للتنمية الإدارية، لتكون الدولة العربية الوحيدة من بين أفضل 10 دول تنافسية رقمياً، كما احتلت المرتبة الأولى عالمياً في ذات التقرير ب 4 مؤشرات فرعية هي؛ النطاق العريض اللاسلكي، والتدفق الصافي للطلاب الدوليين، ومرونة قوانين الإقامة، والأمن السيبراني

وتبوأت الإمارات المرتبة الأولى عالمياً في سرعة اتصال النطاق العريض المتنقل «سرعة إنترنت المحمول»، والمرتبة الرائدة دولياً في مجال «Ookla» 14 عالمياً والأولى عربياً في سرعة اتصال النطاق العريض الثابت، وفق مؤشر شركة تحليل واختبار سرعات الإنترنت.

وشهد العام الماضي إطلاق هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية هويتها المرئية الجديدة، والتي تعبر بوضوح عن الرؤية المستقبلية بعيدة المدى، وتعكس الدور المحوري للهيئة ضمن توجهات الدولة خلال الخمسين عاماً القادمة، والتي تتضمن تسريع وتيرة التحول الرقمي، وصنع مستقبل قائم على التكنولوجيا المتقدمة المدعومة بالذكاء الاصطناعي والمدن الذكية، وبناء مجتمع واقتصاد معرفي يحقق التنمية المستدامة والسعادة والرفاهية للمجتمع.

وأطلقت الهيئة خلال العام الماضي موقعها الإلكتروني الجديد ومنصتها الجديدة للخدمات الرقمية، بهدف توفير أفضل تجربة للمتعاملين، وإثراء المحتوى الرقمي، وتوحيد تقنيات البرمجة المستخدمة في المواقع الرسمية وكافة المنصات التابعة للهيئة.

## الهوية الرقمية

ونجحت الهيئة في أن تكون أول جهة حكومية تربط خدماتها الرقمية بشكل كامل بالهوية الرقمية، حيث أتاح تحديث

الوصول إلى جميع الخدمات «UAEPASS» منصة الخدمات الرقمية للمتعاملين المسجلين في نظام الهوية الرقمية الرقمية.

وأعلنت الهيئة خلال العام 2021 تطبيق خاصية إظهار أسماء الجهات الخاصة المتصلة على شركات القطاع الخاص في الدولة، والتي تعرف بمبادرة «كاشف»، وتهدف إلى تعريف المتعامل بالجهة التي تتصل به، حتى في حال كونه لا يحتفظ برقمها.

وعملت الهيئة مع هيئة أبوظبي الرقمية وهيئة دبي الرقمية لإصدار دليل «واجهات البرمجة أولاً» الذي تم تعميمه على تعدد الأسلوب الأمثل للربط بين «APIs» الجهات المعنية بهدف تطبيقها بشكل واسع، خاصة أن واجهات البرمجة مختلف الجهات من أجل تقديم الخدمات للمتعاملين من كل مكان وفي أي وقت.

ونفذت الهيئة، بالتعاون مع شركة دو وشركة الاتحاد للقطارات، أول قياسات ميدانية من نوعها في منطقة الشرق الأوسط بغرض تحديد الضوابط التنظيمية التي يمكن تطبيقها لتحقيق التوافق بين أنظمة الاتصالات المتنقلة الدولية وأنظمة الاتصالات الراديوية الخاصة بالسكك الحديدية، والتي تهدف إلى ضمان جودة خدمات الاتصالات «IMT» المقدمة إلى الأفراد على متن القطارات وعدم تأثيرها في جودة خدمات الاتصالات الأخرى على مسارات السكك الحديدية.

#### «هاكاثون الإمارات»

وفي سياق سعيها نحو تطوير الكوادر البشرية العاملة في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، نظمت الهيئة النسخة الرابعة من «هاكاثون الإمارات» بمشاركة 8,556 متسابقاً، قدموا نحو 373 فكرة، باستخدام 2610 منظومات بيانات وساهمت الأكاديمية الافتراضية التابعة للهيئة في تدريب نحو 80 ألف متدرب حتى نهاية العام 2021، وسجل 50% من المتدربين الحاصلين على شهادات في دورات إضافية.

وشهد «مخيم هيئة تنظيم الاتصالات للابتكار»، الذي يهدف إلى تعزيز مهارات النشء بالمهارات والتقنية العملية لدى الأجيال الناشئة، حصول 15 ألف طالب وطالبة على تدريبات تقنية، وتمكن الطلبة من تركيب وبرمجة 1000 روبوت من خلال المختبرات المنزلية. (وام)

#### سكان الإمارات يقضون 7 ساعات يومياً على الإنترنت

أوضحت الهيئة أن عدد اشتراكات الهاتف المتحرك عام 2021 نحو 17 مليون اشتراك، بنسبة 171% إلى عدد السكان، فيما بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في الدولة نحو 9.94 مليون نسمة أي ما يعادل 99% من السكان. وأظهرت الاستبيانات أن متوسط الوقت الذي يقضيه سكان الدولة في استخدام الإنترنت يبلغ نحو 7.24 ساعة يومياً، منها 1.57 ساعة متوسط الوقت المستغرق في قراءة الأخبار، و2.55 ساعة على مواقع التواصل الاجتماعي. وقياساً إلى عدد السكان، بلغت نسبة الأفراد الذين يمتلكون هواتف ذكية 97.6%، بينما يملك 40.1% من الأفراد أجهزة لوحية، و68.6% يمتلكون أجهزة كمبيوتر مكتبية ومحمولة. وحول سرعات الإنترنت خلال العام 2021، بلغ متوسط سرعة التحميل على الهواتف نحو 177.52 ميجابت، بزيادة 104.6% في سرعة التحميل باستخدام إنترنت الهواتف مقارنة بالعام 2020، بينما بلغت سرعة التحميل باستخدام الإنترنت الثابت 130.99 ميجا بايت، وبنسبة زيادة بلغت

